

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة

نظر مدرسي المادة

Difficulties facing middle school students in social studies from the point of view of subject teacher

م.م. صادق حسن سفاح الطفيلي^(١)

Assist. Lect. Sadiq Hasan Saffah At-Tufaily

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة. عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظرة مدرسي المادة؟ ومن أجل تحقيق هدف البحث لا بد من تحديد مجالات صعوبات مادة الاجتماعيات وتشمل (الأهداف السلوكية، والكتب المنهجية، التقنيات التربوية، وطرائق التدريس، والتقويم، والمدرسين، والطلبة).

وتحقيقاً لهدف البحث استعمل الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها. ووفقاً لهذا المنهج وهدف البحث طبق الباحث هذا البحث على عينة مكونة من (٩٠) مدرساً في مادة الاجتماعيات اختيروا بطريقة المسح الاجتماعي الشامل من (٣٠) مدرسة من المدارس المتوسطة الصباحية والنهارية في قضاء الهندية في محافظة كربلاء المقدسة.

١- مديرية تربية كربلاء المقدسة - sadeqiraq00@gmail.com

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة وفي ضوء هدف البحث ومنهجه وعينته قام الباحث ببناء أداة استبانة المقياس لقياس مستوى صعوبات مادة الاجتماعيات على وفق مقياس ليكرت الخماسي، إذ يكون بصيغته النهائية (٣٥) فقرة، وتم التحقق من الصدق الظاهري ثم استخراج الثبات بطريقة معامل (ألفا كرونباخ) وبلغ معامل الثبات لاستبانة المقياس الكلي (٠,٧٨) وبعد أن اخذ المقياس شكله النهائي طبقه على عينة البحث خلال فترة ما بين (٢٠٢٣/٣/٢٥ إلى ٢٠٢٣/٥/٥م)، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث هي (النسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون).

وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ في الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظرة مدرسي المادة. كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظرة مدرسي المادة

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، الاجتماعيات، الطلبة، المدرسين

Abstract

The current research aims to find out the difficulties that middle school students face in social studies from the point of view of the teachers of the subject. By answering the following question: What are the difficulties faced by students in the intermediate stage in the social subject from the point of view of the subject teachers?

In order to achieve the goal of the research, it is necessary to identify areas of difficulties in social studies, including (behavioral goals, textbooks, educational techniques, teaching methods, evaluation, teachers, and students).

In order to achieve the aim of the research, the researcher used the descriptive approach in his study, as it is the appropriate approach in describing the phenomenon and clarifying its characteristics. According to this approach and the aim of the research, the researcher applied this research to a sample of (90) teachers in the subject of social studies, who were selected using the comprehensive social survey method from (30) middle schools, morning and day, in the Hindiya district in the holy governorate of Karbala.

In the light of the objective of the research, its methodology and its sample, the two researchers built a scale questionnaire tool to measure the level of difficulties in social studies according to the five-point Likert scale, as it is in its final form (35) items, and the apparent validity was verified, then the stability was extracted by the method of (Alpha Cronbach) and the stability coefficient of the questionnaire reached The overall scale is (0.78), and after the scale took its final form, it was applied to the research sample during the period between (3/25/2023 to 5/5/2023), and the results showed a high level of difficulties facing students in the intermediate stage in

Sociology subject from the point of view of the subject teachers. There are also statistically significant differences in the difficulties faced by students in the intermediate stage in the subject of social studies from the point of view of the teachers of the subject, according to the variable of service.

The statistical methods used by the researchers are (the percentage, Arithmetic average, the standard deviation, the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, Cronbach's alpha coefficient, and Pearson's correlation coefficient).

Keywords: difficulties, social studies, students, teachers.

المقدمة

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتقنية كبيرة، شكلت تحدياً واضحاً للنظام التربوي مما جعل المسؤولين في التربية والتعليم العمل في إصلاح وتعديل الكثير من الكتب المنهجية بهدف مواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي في مختلف مجالات الحياة، لأن التحديات التي تواجه المجتمعات البشرية بشكل عام والمناهج التربوية والتعليمية بشكل خاص جعلت من الفرد في العصر التقني الحديث أن يتسلح بعدة مواهب معرفية وثقافية وتقنية، وأن يكون مطلعاً على متغيرات وتطورات العلم مما يساعده على فهم ما يحدث من حوله من تغيرات منهجية تلائم ثقافته ومستوى تعليميه (العزاوي، ٢٠١٨: ٤).

وعلاوة على ذلك أن النظام التربوي في العراق قد خضع عدة إصلاحات تربوية في المناهج التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها وجعلها أكثر اكتمالاً وملائمة للمتعلمين، وأن من بين تلك المناهج المدرسية التي خضعت إلى التغيير والتطوير والتعديل في المراحل المتوسطة مادة الاجتماعيات التي تركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وكيفية تفاعله فيها، بالإضافة إلى ما تحتويه من المعرفة والمعلومات والقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية، ناهيك عن الدور الذي تلعبه هذه المادة في ترجمة القيم والمعرفة والمفاهيم إلى شخصيات وسلوكيات المتعلمين، ونظراً لأهمية الكتب المدرسية بما في ذلك المواد الاجتماعية فقد ركزت جهود المسؤولين في مجال التربية و التعليم على تحديث الكتب المدرسية وجعلها ملائمة للتطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تشخيص نقاط الضعف والاختلالات والصعوبات في محتوى الكتب المدرسية بما في ذلك المواد الاجتماعية من أجل توفير تنمية شاملة جديدة لإعادة تنظيم البيئة التعليمية (عودة، ٢٠٠٢: ٤٥).

ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي فقد لاحظ وجود عدة صعوبات في مادة الاجتماعيات منها تكسب محتوى المادة بالمعلومات والمفاهيم المجردة التي يصعب على الطلاب استيعابها، فضلاً عن فقرها

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة
للأنشطة والصور والرسوم الواضحة التي تثير التفكير والعمل الجماعي لديهم واكتسابهم للمفاهيم الاجتماعية
بيسر وسهولة، أضيف إلى ذلك صعوبة إدراكهم للأحداث والتواريخ وأسباب الظواهر الطبيعية والاجتماعية
والثقافية والحضارية في الكتاب، إلى جانب قلة الاهتمام بتحليل المعلومات، وضعف استعمال مدرسي مادة
الاجتماعيات لاستراتيجيات التدريس الحديثة مما أدى إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلاب.

وهذا ما أكده الباحث من خلال إجرائه دراسة استطلاعية لعدد من المدرسين والمشرفين في تخصص
مادة الاجتماعيات بلغ عددهم (٢٠) مدرساً من مديرية تربية الهندية في محافظة كربلاء المقدسة للاطلاع
على آرائهم حول صعوبات مادة الاجتماعيات، إذ بين هؤلاء وجود صعوبات كبيرة في مادة الاجتماعيات،
لعل أهمها صعوبة جفاف مفردات المادة، فضلاً عن عدم مواكبتها للاتجاهات التربوية الحديثة وطرائق
التدريس الحديثة. من جانب آخر يؤكد الباحث أن نجاح أي إصلاح تربوي مرتبط بقدرة المدرسين،
والكفاءات التدريسية التي يتمتع بها، فضلاً عن الممارسات التي يطبقها أثناء عمله سواء تعلق الأمر بتخطيطه
للدروس أو تنفيذه لحظة الدرس أو تقويمه سلوك المتعلمين، بالإضافة إلى تحديد صعوبة اللغة وطبيعة عرض
المادة والكشف عن نواحي القصور والقوة في العملية التربوية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف
المتوقعة (القاسمي، ٢٠١٩: ١٨٠)، لذا تتضح مشكلة البحث في تشخيص الصعوبات التي يتضمنها
المنهج ومدى فعاليته في تحقيق أدوات علاجية تسمح بتطوير المنهج وتحسين مستوى الكتاب ويمكن تحديد
مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظرة

مدرسي المادة؟

ثانياً/ أهمية البحث

إن التعليم في المرحلة المتوسطة مهم جداً كونه مرحلة المراهقة، حيث أن هذه المرحلة يصاحبها
تحولات نفسية وعقلية واجتماعية وجسدية يحتاج المتعلم إلى عناية واهتمام مناسبين، وتوفر هذه المرحلة
للفرد المزيد من التعليم والانتماء بشكل اعمق الى ثقافته الاصلية، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يوفر أيضاً المزيد
من الفرص لتطوير قدراته والاستعدادات لخياراته التعليمية أو المهنية في المراحل التالية، إلى جانب التقدم
النفسي نوعياً أو كميًا بحيث يتمتع المتعلمون بأكبر قدر من القدرات على توظيف الاستراتيجيات
والأساليب والطرق أوسع وأكثر امتداداً من مرحلة الطفولة (نايف، ٢٠٢١: ٤٣٤).

ويرى إن استخدام المدرس للطرق التربوية المناسبة لموضوع الدراسات الاجتماعية هو وسيلة لمساعدته
على نقل المعرفة والمهارات الواردة في الموضوع وترجمته بطريقة تضمن مشاركة الطلاب في الأنشطة المادية
والمنهجية وتحقيق الأهداف التعليمية في التدريس، فالطلبة هم النقطة المحورية في العملية التعليمية

(جاسم، ٢٠١٨: ١٦٣). وهذا ما أكده الباحث إن وزارة التربية في العراق قد أولت اهتمامًا بالغًا في تطوير الكتب المدرسية ومنها كتب مادة الاجتماعيات، من حيث الأهداف والخبرات التعليمية والأنشطة والتأليف والإخراج والتوزيع، فضلاً عن وضعها معايير تضمن جودة تأليف الكتب المدرسية والارتقاء بمستواها بما يحقق الأهداف المتوخاة منها، ويرى سيبتان ان واضعوا هذه المناهج عملوا على تطويرها من وقت إلى آخر لتواكب مستجدات العصر وتؤدي دورًا هامًا في تنمية الأفراد والاهتمام بشخصياتهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتنمية قيمهم الأخلاقية وأمناء السلوك المرغوب فيه عند الطلبة، ليكونوا أفرادًا صالحين في المجتمع. (سيبتان، ٢٠١٠: ٧٣).

تؤكد دراسة (العزاوي، ٢٠١٨)، أن لدراسة مادة الاجتماعيات تكشف عن طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، كما تهتم بدراسة كيفية استثمار الإنسان للمصادر المتوفرة على سطح الأرض، وبحث التباينات الموجودة بين مختلف المناطق والعلاقات المتبادلة فيما بينها، ولقد ازدادت أهمية مادة الاجتماعيات في عالمنا المعاصر لما لها من أثر فعال في إعداد الطلبة ليكونوا أفرادًا نافعين في المجتمع وتبصيرهم بمخاتق التطويرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في بيئتهم الخاصة والبيئات الأخرى، بالإضافة إلى دورها في تخليد أسماء رواد العلم الذي أبدعوا في كل علم وفن، فضلاً عن معرفة حضارات وثقافات الأمم، إلى جانب معرفة مغازي الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وما فيها من صور بطولية وجهاد ديني في سبيل نقل العقيدة والدفاع عنها، كما تهدف إلى إحاطة المتعلمين بنشأة وطنهم، وما له من مجد وعظمة، وإلمامهم بسير العظماء والقادة وتضحياتهم، ومعرفة ما طرأ على الأمم من رقي وانحطاط للأخذ بأسباب التقدم من جهة، وتجنب أسباب الانحطاط والتأخر من جهة أخرى (العزاوي، ٢٠١٨: ٧-٩). ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- ١) أهمية المرحلة المتوسطة التي تسهم في إعداد الطلبة وتأهيلهم للالتحاق بإحدى مدارس الاعدادية أم المهنية.
- ٢) إن مادة الاجتماعيات لا تستطيع أن تقدم الفائدة المرجوة منها من دون استخدام التدريس الجيد والفاعل.
- ٣) تؤكد أهمية مادة الاجتماعيات كأحد ميادين المعرفة والاتجاهات الضرورية للمواطن الصالح.
- ٤) إن مادة الاجتماعيات تسهم في تحقيق كثير من الأهداف التربوية العامة كتنمية روح المواطنة وتحقيق مفهوم الذات وتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية، فضلاً عن تركيزها على عدد من المهارات والقدرات التي يستفاد منها الطلبة في حياتهم اليومية.

ثالثاً/ أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة

(١) التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.

(٢) التعرف على مستوى الصعوبات التي يواجهها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة لمدرسي المادة.

رابعاً/ فرضية البحث

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمستوى صعوبات مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمستوى صعوبات مادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير الخدمة.

خامساً/ حدود البحث

(١) الحدود البشرية: عينة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء والبالغ عددهم (٩٠) مدرس.

(٢) الحدود الزمانية: النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)

(٣) الحدود المكانية: المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمديرية تربية الهندية.

سادساً/ تحديد المصطلحات

(١) الصعوبات

عرفها(صالح) بأنها أزمة محيرة وقلق تتملك فكر الطلاب تجاه مادة الاجتماعيات مما قد تدفعهم إلى التأمل والتفكير لإيجاد حلول أو الوصول إلى أجوبة مناسبة نحو موضوع ما من أجل الخروج من القلق والحيرة (صالح، ٢٠٢٣: ٦٨٤).

التعريف الإجرائي للصعوبات: هي تلك الظروف والعوامل التي تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة مرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات والتي تحول دون تحقيق الأهداف في فهم واستيعاب مفردات المادة. ويتم الكشف عن هذه الصعوبات من خلال استبيان الصعوبات التي تواجه الطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.

٢) الطلبة

عرفها (شريف ومحمد، ١٩٩٨) هم الفئة الاجتماعية الواسعة من المجتمع التي تضم الذكور والإناث الذين التحقوا بالدراسة المتوسطة في السنة القانونية التي تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة (شريف، ومحمد، ١٩٩٨ : ٣١).

٣) المرحلة المتوسطة

عرفتها (وزارة التربية، ٢٠٠٥) هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتكون من ثلاثة صفوف (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث) تعني بكشف قابليات الطلبة وميولهم توجيههم بوصلة الاهتمام المعرفة والهويات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة التالية أو الحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية، ٢٠٠٥ : ٨).

٤) مادة الاجتماعيات

عرفها (حسون وآخرون، ٢٠١٦) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات التي تشمل الجغرافيا والتاريخ والتي وضعت بشكل يتناسب مع القدرات العقلية والفكرية للطلاب المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات التفكير والعمل الجماعي وإتاحة الفرصة للتعبير (حسون وآخرون، ٢٠١٦ : ٣).

التعرف الإجرائي لمادة الاجتماعيات: هو المنهج الدراسي للمرحلة المتوسطة والمتكون من جغرافية وتاريخ والتربية الوطنية.

٥) المدرس

هو العنصر الرئيسي في العملية التربوية الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها وغاياتها والمسؤول في تربية الأفراد وتعليمهم (عليقات، ١٩٩٧ : ٨٨).

التعريف الإجرائي للمدرس: هو الموظف المعين من طرف وزارة التربية المكلف بالتدريس في المرحلة المتوسطة والمتخصص بالعلوم الاجتماعية.

الفصل الثاني/ الجوانب النظرية

أولاً/ الجوانب النظرية

١) التطور التاريخي لمفهوم المواد الاجتماعية

ظهر مصطلح المواد الاجتماعية بشكل خاص عام (١٩١٣) خاصة عندما قرر باحثو العلوم الاجتماعية أن الغرض الرئيسي من المواد الاجتماعية هو تحقيق المواطنة الصالحة والهوية الشخصية للأفراد الصالحين الذين يقدرنون قوانين الطبيعة والحياة الاجتماعية، وعلاوة على ذلك تم تطوير مفهوم المواد الاجتماعية عام (١٩٢١) وأصبح الهدف الرئيسي منه هو فهم والتعرف على دراسة المواضيع المرتبطة

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة
بالعلاقة بين الإنسان ومحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه، إلى جانب فهم موضوعات وضعت للطلاب في
المستوى الأدنى من المجتمع الجامعي (السكران، ١٩٨٩: ١٥)

ولقد تطور مفهوم المواد الاجتماعية منذ بداية القرن العشرين مع التطور العام للبشر في مجال العلوم
والتكنولوجيا وكذلك تطور طرق البحث وطرق التدريس، وقد انعكست هذه التطورات بشكل إيجابي في
العلوم الاجتماعية، لأن هذا التطور يرجع إلى التدفق السريع بالمعلومات والمعارف وامل إلى إبراز التخصص
المناسب لتدريس المواد الاجتماعية، لأنها مواد ديناميكية تواكب تطور تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال
العلوم، لذلك يرى الباحث أن تدريس المواد الاجتماعية لم يعد مقصوراً على تزويد المتعلمين بمجموعة من
المعارف والمعلومات، بل على أساس إرضاء الفضول لديهم لفهم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع،
إلى جانب معالجة القضايا والاهتمامات الاجتماعية والبيئية في الحياة اليومية وتمكنهم من اكتساب المهارات
والقدرات والأفكار الإبداعية للعمل في مجال الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، لذلك أمن القول أن مصطلح
المواد الاجتماعية إلى المواد التعليمية التي تتعامل مع الأنشطة البشرية الماضية والحالية والأنشطة الفردية أو
الجماعية، والتي تتعامل مع العلاقة بين الفرد والمجتمع، وعلاقة المجتمع مع المجتمعات الأخرى، وفي أغلب
الأنظمة المدرسية تقسم الاجتماعيات على أقسام ثلاثة رئيسية هي التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية
(مرصالي، ٢٠٢٢م، ص ٣٨٥)

كما يرى (الجبوري وآخرون: ٢٠١١) أن مصطلح الاجتماعيات يطلق على التاريخ والجغرافية
والتربية الوطنية والاقتصاد، وعلم الاجتماع وهذه المواد تدرس علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وعلاقة الإنسان
بالبيئة الطبيعية الذي يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات (الجبوري وآخرون،
٢٠١١: ١١).

٢) أهمية تدريس مادة الاجتماعيات

يرى (البيضاوي، ٢٠٢٠) أن المواد الاجتماعية تعد من أهم المواد في التعليم المدرسي، فهي تسلط
الضوء على أهمية التنشئة الاجتماعية من خلال فهم الماضي ودراسة الحاضر والتطلع إلى المستقبل، إلى
جانب فهم البيئة ودراسة التفاعلات الاجتماعية المختلفة، ناهيك عن غرض القيم الوطنية والتعليمية،
وكذلك تمكن المتعلمين من استخدام قدراتهم ومهاراتهم العقلية لفهم وتحليل وشرح الظواهر والأحداث
المختلفة التي لها علاقة مباشرة بظواهر المجتمع المختلفة وتنمية شخصياتهم كأفراد لديهم حقوق وواجبات
اتجاه وطنهم، كما أنها تشكل بيئة خصبة تلعب دوراً مهماً في رعاية الأفراد والمجتمعات وإعلامهم بالتطور
الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المجتمع (البيضاوي، ٢٠٢٠: ٤٧٣).

كما أشار (الطويل، ٢٠٢٢) الى وجود مجموعة من المهارات التي يكتسبها التلاميذ عن أهمية مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وكالآتي:

- (أ) القدرة على تصميم النماذج، ورسم الخرائط، وتخطيط الصور والرسوم.
- (ب) مهارات لغوية ناتجة عن إطلاع التلاميذ على مراجع ومصادر متعددة.
- (ج) مهارة كتابة التقارير التي تتطلب مهارات في استخدام الكتب والمراجع والأطالس وغيرها.
- (د) مهارة التكيف مع الآخرين (الطويل، ٢٠٢٢: ٢٩٢).

يرى الباحث أن المواد الاجتماعية تمثل جانبًا مهمًا من حياة الإنسان على الأرض، فعلم الجغرافيا يبحث في علاقة الإنسان ببيئته، وما ينشأ بينهما من تفاعل، بالإضافة إلى وصف وتحليل وتوزيع ظواهر الجغرافيا على سطح الكرة الأرضية، أما علم التاريخ فهو سجل حافل بالأحداث على مر العصور والأزمان ويعبر عن علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بالحاضر، ويرى (عبداللطيف، ٢٠١٤) ان المواد الاجتماعية تشمل علم الاقتصاد ويبحث عن احتياجات الإنسان المادية وتأثيرها على أوضاعه المعيشية التي تتبع التضخم والاستهلاك والنمو الاقتصادي والسياسات النقدية والمالية والإنتاج الزراعي والصناعي والتجاري، أما التربية الوطنية تركز على دراسة القيم الوطنية والمواطنة والولاء والانتماء للمجتمع، كما تهتم بدراسة ميادين نشاط وتفاعلات الإنسان وعلاقته ببيئته والمشكلات التي نتجت عن تلك التفاعلات. كما تهدف إلى تحقيق المواطنة وتعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، وذلك من خلال تضمين قيم المواطنة في منهج التربية الوطنية (عبد اللطيف، ٢٠١٤: ٣٥-٣٧).

٣ أهداف مادة الاجتماعيات

إن مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط تهدف إلى:

- (أ) تعريف الطلاب بتاريخ ظهور الحضارات القديمة.
- (ب) تعريف الطلاب عبر العصور بالعلاقات المتبادلة بين الحضارات الإنسانية والتفاعلات بينها.
- (ج) كذلك تهدف الى تطوير القدرة على ربط الماضي والحاضر، وكذلك فهم أهمية الموارد الطبيعية للبيئة وكيف يمكن الحفاظ عليها واستخدامها بفعالية للاستدامة؟
- (د) تهدف الى تعريف الطلاب بالمكونات الجغرافية لظهور الحضارات القديمة على سبيل المثال (الموقع الجغرافي، التضاريس، المناخ، الموارد الطبيعية).
- (هـ) تهدف الى توضيح أهمية توافر المكونات الجغرافية لنشوء الحضارة الإنسانية.

و) تهدف الى تأكيد المواطنة الصالحة والحفاظ على آثار التراث الإنساني من التخريب والدمار من خلال زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي.

ز) تهدف الى توضيح ثراء الإنجازات الثقافية القديمة والتنوع في مختلف مجالات الحياة، مثل التشريع القانوني والفن والأنظمة السياسية والفكر الديني وغيرها (عبد الرضا، وآخرون، ٢٠١٩: ٥).

في حيث يهدف منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط إلى ما يأتي:

أ) اكتساب المعرفة الجغرافية والتاريخية حول العالم العربي.

ب) اكتساب القيم الحضارية والمهارات الفنية والإبداعية في فهم مفاهيم المواطنة والعمل الجماعي.

ت) العمل على دراسة المؤسسات الاجتماعية والثقافية المختلفة التي تساهم في خدمة الفرد والمجتمع.

ث) اكتساب مفاهيم ومعارف تساعد الطلاب على فهم العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع المحيط من حوله.

ج) تساعد الطلاب على زياد الإدراك والوعي الثقافي والحضاري في فهم تطوير وتقديم الحضارات

البشرية في عصور مختلفة (محمود، ٢٠٢١: ٣).

أما بالنسبة لكتاب (الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط) المؤلف من ثلاثة أقسام وهي (الجغرافية

والتاريخ والتربية الوطنية والاجتماعية) يهدف الجانب الجغرافي إلى:

١) تعزيز معرفة الطلاب بالظواهر الطبيعية مثل الموضوع الجغرافي والتضاريس والموارد المائية والمناخ

والتركيب السكاني والصناعات والموارد الاقتصادية وطرق النقل والسياحة وغيرها من المواضيع الجغرافية.

٢) تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعزز مفهوم المواطنة

الصالحة في محاولة لبناء الوطن ورعاية قدراته. أما الجانب التاريخي يهدف إلى:

أ) التطرق إلى عدة مواضيع تاريخية تعكس خصائص الوطن العراقي في الحرب العالمية الأولى

والحرب العالمية الثانية.

ب) كشف عن صورة للموقف الوطني للمواطنين تجاه الاستعمار.

٣) معرفة أسباب حدوث التغييرات على مر العصور التاريخية ومحاولة فهم هذه التغييرات. أما

جانب التربية الوطنية يهدف إلى:

أ) دراسة المفاهيم والمعارف المرتبطة بالقيم الوطنية وحقوق الإنسان والعمل التعاوني فضلاً

عن حماية البيئة الاجتماعية.

ب) معرفة المواقف السياسية والمشاركة في القرارات السياسية.

ج) توعية الطلاب بالحقوق والواجبات تجاه الوطن.

- (٤) تزويد الطلاب بمعلومات ومعارف عن النظام التشريعي للدول وكيفية احترام القوانين التشريعية.
- (٥) أن الهدف الأساسي من التربية الوطنية هو الرغبة الحقيقية في إعداد مواطن صالح وغرس حب الوطن والعمل من أجل رفعة ونهضته في نفوس الأفراد (حسون، ٢٠٢٠: ٣).
- وخلاصة القول يمكن لنا تحديد الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات في الآتي
- (١) تمكن الطلبة من الوصول إلى الحقائق والمعلومات والمعارف المتعلقة بالمواضيع الاجتماعية.
 - (٢) تزيد من مستوى مهارات ومعلومات الطلبة مما تؤدي في تنمية الشخصية المناسبة للطلبة ومنحهم بعض القيم والميول الإيجابية.
 - (٣) يفهم الطلاب البيئة بطرق متنوعة، من المنزل إلى المدرسة أو القرية أو المدينة أو الدولة إلى العالم العربي العظيم.
 - (٤) تقوية أواصر الأخوة بين الدول العربية والإسلامية.
 - (٥) غرس روح المشاركة الإنسانية والاجتماعية على أساس الاحترام والامتنان والتعاون الإنساني بين الدول لبناء عالم أفضل
 - (٦) فهم العلاقة بين الماضي والحاضر وتأثيرها على المستقبل من خلال تحديد جهود الأجيال السابقة لمعالجة الأوضاع والمشاكل الحالية.
 - (٧) تنمية المسؤولية المدنية والاهتمام بحقوق الإنسان (عبد اللطيف، ٢٠١٤: ٤٠).

ثانياً/ الدراسات السابقة

- (١) دراسة الحسن (١٩٨٧) مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها.
- هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين وحلولهم المقترحة لها. اختير الباحثان عينة أساسية بلغت (٢١٦) مدرس ومدرسة وتوزعوا على (١٧٠) مدرسة متوسطة نهارية في بغداد. استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد استعمل الباحثان استبيان قائمة مشكلات مكونة من (٧٠) فقرة موزعة على ستة مجالات، كما تتضمن أسئلة مفتوحة عن الحلول المقترحة لمجالات المشكلات، فضلاً عن عدد من الوسائل الإحصائية هي معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيرمان، والنسبة المئوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن مجال الوسائل التعليمية من أكثر المجالات التي تسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، أما أقل المجالات التي تسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس المادة فكان مجال الامتحانات، وأن أعلى درجة حدة في مجال المشكلات الست حصلت عليها فقرة (ضعف المستوى العلمي

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة للعديد من خريجي الدراسة الابتدائية)، إذ احتلت المرتبة الأولى بدرجة حدة (١,٨٤٢)، أما أقل درجة حدة فحصلت عليها فقرة (قلة تدريب مدرسي المادة على الاستخدام الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية) إذ احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٠,٧٦٨) (الحسن، ١٩٨٧: ١-٩٨).

٢) دراسة (الكريطي، ٢٠٢١) مشكلات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة.

هدف البحث إلى تعرف على مشكلات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، ويتجلى مجتمع البحث الحالي بمدارس ومدرسي مادة الاجتماعيات التابعة لدى مديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، حدد الباحثان مدارس قضاء بعقوبة قصدياً وتحديداً مدرسي مادة الاجتماعيات للصف الأول والثاني متوسط، لإجراء البحث والبالغ عددهم (٢٠٦) مدرس ومدرسة، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليل، وكانت أداة البحث أداة الاستبانة، أما الوسائل الإحصائية فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر لمعرفة درجة العلاقة فقرة من فقرات البحث، فضلاً عن استعماله مربع كاي للتأكد من صدق الأداة، والنسبة المئوية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها:

١. وجود صعوبات في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.
٢. ضعف اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية وتركيز اهتمامهم على درجة النجاح فقط.
٣. ضعف اهتمام مدرسي المادة باتباع طرائق التدريس الحديثة (الكريطي، ٢٠٢١: ١٥٠٧).

ثالثاً/ مناقشة الدراسات السابقة

١) من حيث الأهداف: اختلفت أهداف الدراسات السابقة عن أهداف البحث، فكانت دراسة (حسن) تهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين وحلولهم المقترحة لها، أما دراسة (الكريطي) فكانت تهدف إلى تعرف على مشكلات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة. في حين البحث الحالي يهدف إلى معرفة مستوى الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.

٢) من حيث المجتمع والعينات: كانت دراسة (حسن) تتمثل بالمدارس والمدرسين والبالغة عددهم (٢١٦) فرداً في مدينة بغداد، أما دراسة (الكريطي) فكانت تتمثل بمدرسي مادة الاجتماعيات البالغ عددهم (٢٠٦) فرداً، في مدينة ديالى أما البحث الحالي فقد تمثل بمدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة للبنين والبالغ عددهم (٩٠) فرداً في مدينة الهندية.

(٣) من حيث المنهج والأدوات: استعمل الباحث المنهج الوصفي و كانت استبانة الأداة التي تم بموجبها جمع المعلومات والبيانات، وبذلك اتفقت هذه الدراسات، وأداة هذا البحث في اعتماد استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

(٤) من حيث الوسائل الإحصائية: أن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة تباينت تبعاً لأهداف الدراسات ويمكن إجمالها بما يأتي: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع اختبار كاي)، أما البحث الحالي فق استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الوسط المرجح، والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ).

(٥) من حيث النتائج: توصلت دراسة (حسن) إن مجال الوسائل التعليمية من أكثر المجالات التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، أما أقل المجالات التي تتسبب في خلق مشكلات تعترض عملية تدريس المادة فكان مجال الامتحانات، وأن أعلى درجة حدة في مجال المشكلات الست حصلت عليها فقرة (ضعف المستوى العلمي للعديد من خريجي الدراسة الابتدائية)، إذ احتلت المرتبة الأولى بدرجة حدة (١,٨٤٢)، أما أقل درجة حدة فحصلت عليها فقرة (قلة تدريب مدرسي المادة على الاستخدام الجيد في وضع الأسئلة الامتحانية) إذ احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة حدة (٠,٧٦٨)، أما دراسة (الكريطي) فقد توصلت إلى: وجود صعوبات في تدريس مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة، و ضعف اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية وتركيز اهتمامهم على درجة النجاح فقط)، أما البحث الحالي فقد توصل إلى: (وجود صعوبات تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة، و وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط مدرس مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١-١٠) سنة ومتوسط مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١١- فما فوق) في الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظرهم).

(٦) جوانب الافادة من الدراسات السابقة (تحديد أهداف البحث وفرضياته، وتمكين الباحث من تحديد أبعاد مشكلة البحث الحالي)، فضلاً عن تمكين الباحث اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث من خلال الاطلاع على الوسائل المستخدمة في تلك الدراسات، بالإضافة إلى تحديد عينة البحث من خلال معرفة الوسائل والطرق التي اتبعتها الدراسات السابقة في تحديد حجم عينتها. إلى جانب تحديد المنهج المتبع في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً/ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته هدف البحث، لأنه منهج يعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وتحليل مكوناتها وعناصرها ثم تفسير نتائجها.

ثانياً/ مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة الصباحية والنهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الهندية في قضاء الهندية (محافظة كربلاء المقدسة)، للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م). ويشمل مجتمع البحث ما يلي:

- ١) مجتمع المدارس المتوسطة: تكون مجتمع المدارس المتوسطة الصباحية والنهارية التابعة لمديرية تربية الهندية في قضاء الهندية (محافظة كربلاء)، والبالغ عددهن (٣٠) مدرسة متوسطة.
- ٢) مجتمع مدرسي مادة الاجتماعيات: تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة الذين لا تقل خدمته الوظيفية عن (١٠ سنوات) ممن يعملون في المدارس المتوسطة من خريجي كلية التربية للعلوم الإنسانية، وكلية التربية الأساسية، وقد بلغ مدرسو مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة الصباحية (٩٠) مدرس علمًا بأنه يوجد (٣) مدرسين في كل مدرسة.

ثالثاً/ عينة البحث: تنقسم عينة البحث على قسمين:

- ١) عينة المدارس: استخدم الباحث في اختيار العينة الأسلوب الطبقي العشوائي البسيط، إذ إن المدارس المتوسطة في قضاء الهندية موزعة حسب الوحدات الإدارية، لذلك تم اختيار جميع المدارس المتوسطة في كل وحدة إدارية، والبالغ عددهن (٣٠) مدرسة متوسطة.
- ٢) عينة مدرسي مادة الاجتماعيات: اعتمد الباحث الأسلوب المسح الشامل في اختيار عينة مدرسي المدارس المتوسطة، وقد بلغ عدد أعضاء الهيئات التعليمية للمرحلة المتوسطة (٩٠) فردًا للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

رابعاً/ أداة البحث

بما أن البحث الحالي يتطلب قياس مستوى الصعوبات مادة الاجتماعيات لطلبة المرحلة المتوسطة، فإن الباحث بقدر اطلاعه على ما توفر له من مقاييس تربوية ونفسية، لذا وجد أنه من الضروري بناء مقياس لقياس مستوى صعوبات مادة الاجتماعيات ليتناسب مع طبيعة مجتمع البحث. وبعد ذلك تم تحديد مجالات المقياس لتشمل (مجال الأهداف السلوكية، مجال محتوى الكتب المنهجية، مجال طرائق

التدريس، مجال التقنيات التربوية، مجال التقويم، مجال المدرسين، مجال الطلبة). بعد ذلك صيغت (٣٥) فقرة تغطي مكونات المجالات وبواقع (٥) فقرات لكل مجالات البحث. ومن ثم قام الباحث بالخطوات الآتية:

(١) إعداد التعليمات وبدائل الإجابة: أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن من خلالها جعل المستجيب معرفة طرق عرض الفقرات، وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في كيفية الإجابة عن الأسئلة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس أولها: عدم ذكر الاسم، وأن الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي. وثانيها: عدم ترك فقرة بلا إجابة. والثالثة: الإجابة تحظى بالسرية التامة. والرابعة، ضرورة الإجابة بصراحة ودقة. والخامسة: لا توجد إجابة صحيحة وخاطئة، لأن أي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك. والسادس: وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالة وما تشعر به وراعى الباحث في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس من أجل الحصول على إجابات صادقة وثابتة. وفي الأسلوب المعتمد في هذا المقياس يطلب من المستجيب أن يسجل موافقه أو عدم موافقه على كل فقرة من خلال اختيار بديل من البدائل الثلاثة أمام كل فقرة، وأقترح الباحث البدائل الآتية (اتفق تمامًا، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق تمامًا).

(٢) الصدق الظاهري لمقياس: يشير (ايبل - Ebel) إلى إنَّ أفضل طريقة للتأكيد من الصدق الظاهري هو عرضه على مجموعة من المتخصصين لمعرفة مدى تحقيق فقرات الاختبار للسمة المراد قياسها (Ebell, 1972, p.566). وفي ضوء ما تقدم عرض الباحث فقرات المقياس بصيغتها الأولية البالغة (٣٥) فقرة على عدد من الخبراء في طرائق تدريس وعلم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٧) محكمين الملحق رقم (١)، يوضح ذلك

وذلك لاستخراج الصدق الظاهري للاختبار لاستطلاع آرائهم في مدى ملائمة الاختبار لأهداف البحث الحالي، ولم تكن هناك أي تغيرات جذرية، لكن هناك تغيرات طفيفة من أخطاء طباعية ونحوية، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم عُدلت صياغة بعض الفقرات ولم تستبعد أي منها، لكونها جميعًا حظيت بنسبة موافقة (٥٨٨%) من المحكمين فأكثر.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بتطبيق استبانة المقياس على العينة استطلاعية الأولى بلغ حجمها (٥٥) فردًا، ولإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا، لأن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠,٢٧٣)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٣) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٩	١٩	٠,٤٠٥
٢	٠,٣٧٦	٢٠	٠,٤٩٥
٣	٠,٣٦٣	٢١	٠,٤٥١
٤	٠,٣٢٩	٢٢	٠,٣٥٤
٥	٠,٥١٧	٢٣	٠,٣٣٧
٦	٠,٤٨٩	٢٤	٠,٢٧٢
٧	٠,٣٢٨	٢٥	٠,٢٧١
٨	٠,٤٠٣	٢٦	٠,٦٣٢
٩	٠,٤٣٢	٢٧	٠,٦٠٨
١٠	٠,٥٧٤	٢٨	٠,٥٧٠
١١	٠,٣١٨	٢٩	٠,٤٧١
١٢	٠,٣١٠	٣٠	٠,٥٨٦
١٣	٠,٣٦٣	٣١	٠,٣٥٤
١٤	٠,٣٥٦	٣٢	٠,٢٦٩
١٥	٠,٢٨٢	٣٣	٠,٢٨٦
١٦	٠,٣١٤	٣٤	٠,٣٠٦
١٧	٠,٣٦٣	٣٥	٠,٤٣٨
١٨	٠,٣٢٤		

(٤) ثبات المقياس: استعمل الباحث معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، لأن معامل كرونباخ يعطي الباحث تقديراً جيداً لاستقرار المقياس، حيث أن هذه المعادلة الأساسية عند استخدام الثبات القائم على الاتساق الداخلي، واعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات العينة الاستطلاعية الثانية بواقع (٦٢) مدرس ومدرسة ومن غير عينة البحث الأساسية، فكانت قيمة معامل الثبات الكلي لاستبانة المقياس قدره (٠,٧٨) وتعد قيمة معامل الثبات هذه مقبولة، ويمكن الركون إليها إذا ما تم موازنتها بقيمة معامل الثبات التي أشارت إليها أدبيات القياس والتقييم، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح قيم معاملات الثبات التي أشارت إليها أدبيات القياس والتقييم

المستوى	معامل الثبات
ثبات عالٍ	٠,٧٥

ثبات مقبول	٠,٧٤ - ٠,٥٠
موضع تساؤل	أقل من ٠,٤٩

(عبد الهادي، ٢٠٠١، ص ٣٨٨)

(٥) **الأداة في صيغتها النهائية:** بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية الخاصة باستبانة المقياس وفقراته أصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، إذ تكون من (٣٥) فقرة على وفق المقياس الخماسي، والملحق (٢) يعرض استبانة مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات بصيغته النهائية.

(٦) **تطبيق النهائي للمقياس:** بعد أن تم تصميم استبانة مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات المخصص لجمع البيانات من عينة البحث الأساسية، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات، قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث النهائية والبالغة (٩٠) مدرساً في الفترة من ٢٠٢٣/٣/٢٣ إلى ٢٠٢٣/٥/٤م. وبعد الانتهاء من مدة التطبيق قام الباحث بتفريغ وتصحيح البيانات وحساب الدرجات على وفق محكات التصحيح المحدد للمقياس.

(٧) **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

أ. النسبة المئوية: لاستخراج موافقة الخبراء حول فقرات مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات.

ب. المتوسط الحسابي.

ت. الانحراف المعياري.

ث. معامل ارتباط بيرسون: حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات مادة الاجتماعيات.

ج. الاختبار التائي لعينة واحدة: لإيجاد مستوى صعوبات مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.

ح. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب مستوى صعوبات مادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير الخدمة.

خ. معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات.

الفصل الرابع/ عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ عرض نتائج البحث وتفسيرها

(١) **التعرف على مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.**

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات على عينة البحث الأساسية البالغة (٩٠) مدرس من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في تربية الهندية في محافظة كربلاء،

الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٣,٣١)، بانحراف معياري مقداره (٠,٤٧)، أما المتوسط الفرضي للمقياس فكان مقداره (١,٠٥)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس صعوبات مادة الاجتماعيات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٩٠	٣,٣١	٠,٤٧	١,٠٥	٢٠٣٨,٤٠١	١,٦٦٤	٨٩	٠,٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٠٣٨,٤٠١) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٨٩) أي أن المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس في صعوبات مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في تربية الهندية في محافظة كربلاء.

٢) التعرف على مستوى الصعوبات التي يواجهها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات وفقاً لمتغير خدمة مدرسي المادة.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات على عينة البحث الأساسية البالغة (٩٠) مدرساً من مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في تربية الهندية في محافظة كربلاء، وقد بلغ عدد مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١-١٠) سنوات (٤٥) مدرساً، وعدد مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة (١١- فما فوق) سنة (٤٥) مدرس من مدرسي مادة الاجتماعيات.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، أن المتوسط الحسابي لعينة البحث من المدرسين ذو الخدمة من (١-١٠) سنة قد بلغ (٣,٦٠) بانحراف معياري مقداره (٠,٣٤٨)، أما متوسط المدرسين ذو الخدمة من (١١- فما فوق) قد بلغ (٣,٠٢) بانحراف معياري مقداره (٠,٣١٣)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس صعوبات مادة

الاجتماعيات وفقاً لمتغير الخدمة

الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٠-١	٤٥	٣,٦٠	٠,٤٢٨	٧,٣٣٣	١,٩٨٧	٨٨	٠,٠٥	دالة
١١- فما فوق	٤٥	٣,٠٢	٠,٣١٣					

يتضح من جدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,٣٣٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٨٨) أي أن المتوسط لمدرسي مادة

الاجتماعيات ذو الخدمة من (١-١٠) سنة أكبر من متوسط مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١١- فما فوق) في مقياس صعوبات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في تربية الهندية في محافظة كربلاء.

وقد يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة لدى المدرسين كان له تأثير على تحديد نقاط القوة والضعف والصعوبة والخلل في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وذلك لأن المدرسين لم يستخدموا طرائق تدريس حديثة تواكب متطلبات العصر الحالي في تدريس مادة الاجتماعيات، ناهيك عن قلة وعي بعض المدرسين بأهمية وإيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، بالإضافة إلى وجود نقص في الملاكات التدريسية لهذه المادة، فضلاً عن عدم خضوع بعضهم إلى دورات تدريبية محددة تعدها وزارة التربية والتعليم لهم في أوقات معينة، وبذلك فإن عامل الخبرة كان مؤثراً، وهذا يعني أن الخبرة العملية لدى المدرسين تشكل تأثيراً فاعلاً وحاسماً على تحديد نقاط القوة والضعف والصعوبة في المواد الاجتماعية للمرحلة المتوسطة. واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة (الكريطي، ٢٠٢١)، ويعود سبب ذلك إلى وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لمتغير سنوات الخبرة أو الخدمة.

ثانياً/ الاستنتاجات

١. وجود صعوبات تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي المادة.
٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١-١٠) سنة ومتوسط مدرسي مادة الاجتماعيات ذو الخدمة من (١١- فما فوق) في الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر المدرسين.
٣. يعاني طلبة المرحلة المتوسطة من صعوبة مادة الاجتماعيات وذلك نتيجة لتكديس المعلومات والمعاني والمعارف، فضلاً عن عدم توفير وسائل تقنية حديثة تساعدهم على فهم المادة بصورة واضحة ومفهومة.

ثالثاً/ التوصيات

١. تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات ومتابعة ذلك من الجهات المسؤولة كوزارة التربية والتعليم.
٢. العمل على تزويد المدارس الحكومية المتوسطة في قضاء الهندية بالأجهزة والتقنيات التربوية والتعليمية الحديثة ذات الصلة بمادة الاجتماعيات والتحديث الدوري لها.
٣. العمل على تطوير وتحديث البيئة الصفية في المدارس و خاصة الحكومية وتزويدها بالأجهزة والأدوات الحديث بالشكل الذي يسمح باستخدامها أثناء الحصص الصفية.

٤. ضرورة توفير ملاكات تربوية متخصصة في تدريس مادة الاجتماعيات لأجل تحسين وتطوير مستوى الطلبة.

٥. التأكيد على إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة الاجتماعيات لأجل تحسين طرائق تدريس المادة، فضلاً عن رفع مستوى مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية.

رابعاً/ المقترحات: يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة مماثلة لمعرفة معوقات تدريس مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط.

٢. دراسة لتقويم فاعلية الدوريات التدريبية لتعليم مادة الاجتماعيات.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر العربية

١. بالقاسمي، محمد الأزهر (٢٠١٩): الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات (دراسة استكشافية)، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، العدد (٤)، جامعة برج بوعرييج، الجزائر.

٢. البيضاوي، مهند حسن عبد الله (٢٠٢٠): مهارات التدريس الصفّي عند معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، *مجلة دراسات تربوية*، العدد (٥١)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

٣. جاسم، علياء صباح (٢٠١٨): أثر استراتيجية الحوار الثلاثي في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة الدراسات التربوية والعلمية*، المجلد (٢)، العدد (١٢)، كلية التربية، الجامعة العراقية، العراق.

٤. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله وآخرون (٢٠١١): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، العراق.

٥. الحسن، محمد إبراهيم طاهر (١٩٨٧): مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.

٦. حسون، لؤي عدنان وآخرون (٢٠١٦): الاجتماعيات، المركز التقني للطباعة، العراق.

٧. حسون، لؤي عدنان وآخرون (٢٠١٤): الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، المديرية العامة للمناهج وزارة التربية، العراق.

٨. سبيتان، فتحى ذياب، ضعف التحصيل الطلابي (الأسباب والحلول) دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.

٩. السكران، أحمد (١٩٨٩): أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الشروق، عمان.
١٠. شريف، نادية محمد، ومحمد، وعودة محمد (١٩٦٨): مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته إرشادية، الكويت.
١١. صالح، حليلة خلف شوكة (٢٠٢٣م): الصعوبات التي تواجه طلبة السادس الأدبي في دراسة مادة التاريخ الحديث والمعاصر من وجهة نظرهم، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (٧٠)، العراق.
١٢. الطويل، ابتسام حسين سعيد (٢٠٢٢): معوقات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المادة، **مجلة الباحث**، المجلد (٤١)، العدد (١)، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
١٣. عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف وآخرون (٢٠١٩): الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، المديرية العامة للمناهج وزارة التربية، العراق.
١٤. عبد اللطيف، إيمان عز الدين إبراهيم (٢٠١٤): القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير (منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، فلسطين.
١٥. عبد الهادي، نبيل: مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.
١٦. العزاوي، نبيل أحمد ناصر (٢٠١٨م): أثر استراتيجية المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، قسم التاريخ، العراق.
١٧. علميات، محمد مقبل (١٩٩٧م): الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية ومديريها "، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد (١٣)، العدد (٣)، سوريا.
١٨. عودة، أحمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمر للنشر، عمان، الأردن.
١٩. الكريطي، أحمد شاكر مزهر (٢٠٢١م): مشكلات تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة نسق، عدد (٢٩)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، العراق.
٢٠. محمود، ليث شاكر (٢٠٢١م): الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، المديرية العامة للمناهج وزارة التربية، العراق.

٢١. مرصالي، خيرة (٢٠٢٢): التكامل المعرفي في مناهج الجليل الثاني دراسة تحليلية لكتب مادة الاجتماعيات لمرحلة التعليم المتوسط، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد (١٠)، العدد (٣)، جامعة البليدة ٢، الجزائر.

٢٢. نايف، حيدر شاكر: أثر استراتيجيات المظلة العنقودية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة أبحاث الذكاء، المجلد (١٥)، العدد (٣١)، العراق، ٢٠٢١م.

٢٣. نزال، شكري حامد (٢٠١٤م): مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٢٤. وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠٠٥)، المرحلة المتوسطة، العراق.

ثانياً/ المصادر الأجنبية

25. Ebel, R.L. (1972): essential of education, New York, Macmillan.

Sources and references

First, the Arabic sources

1. Belqasimi, Mohamed Al-Azhar (2019) Difficulties facing primary school teachers according to teaching with competencies (exploratory study), International Journal of Educational and Psychological Studies, Issue (4), University of Bordj Bou Arreridj, Algeria.
2. Al-Baidhani, Muhannad Hassan Abdullah (2020) Classroom teaching skills among social studies teachers at the primary stage, Journal of Educational Studies, Issue (51), Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
3. Jassim, Alia Sabah (2018) The effect of the triple neighborhood strategy on the achievement of social studies among students Fifth grade of primary school, Journal of Educational and Scientific Studies, Volume (2), Issue (12), College of Education, University of Iraq, Iraq.
4. Al-Jubouri, Subhi Naji Abdullah and others: (2011) Strategies and methods for teaching social subjects, Basic Education Library, Baghdad, Iraq.
5. Al-Hassan, Muhammad Ibrahim Taher: (1987) Problems of teaching geography in the middle school stage from the point of view of its teachers and their proposed solutions to them, Master's thesis (unpublished, University of Baghdad, College of Education, Iraq.
6. Hassoun, Louay Adnan and others (2016) Social Studies Technical Center for Printing, Iraq.
7. Hassoun, Louay Adnan and others (2014) Social Studies for the third intermediate grade, General Directorate of Curricula Ministry of Education Iraq.
8. Sbitan, Fathi Dhiyab Poor student achievement: causes and solutions) Al-Janadriyah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2010 AD.
9. Al-Sakran, Ahmed (1989) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouk, Amman.

10. Sharif, Nadia Muhammad, and Muhammad Odeh Muhammad (1968) University student problems and counseling needs, Al-Kuwait.
 11. Saleh, Halima Khalaf Shuka (2023 AD): The difficulties facing students of the literary sixth in studying the subject of modern and contemporary history from their point of view, Journal of the College of Islamic Sciences, Issue (70), Iraq.
 12. Al-Taweel, Ibtisam Hussein Saeed (2022): Obstacles to teaching social studies in the primary stage from the point of view of subject teachers, Al-Bahith Magazine, Volume (41), Issue (1), University of Karbala, College of Education for the Humanities, Iraq.
 13. Abd Al-Reda, Najdat Abd Al-Raouf, and others (2019): Social Studies for the First Intermediate Grade, General Directorate of Curricula, Ministry of Education, Iraq.
 14. Abd Al-Latif, Iman Izz Al-Din Ibrahim (2014): Values associated with the concept of citizenship in the social subjects curriculum for the ninth grade and the extent to which students acquire them, Master's thesis (published), Islamic University, Gaza, College of Education, Department of Curriculum and Teaching Methods, Palestine.
 15. Abd Al-Hadi, Nabil: An Introduction to Educational Measurement and Evaluation and Its Use in the Field of Classroom Teaching, Wael Printing and Publishing House, Amman, Jordan, 2002 AD.
 16. Al-Azzawi, Nabil Ahmed Nasser (2018 AD) The impact of the circular journaling strategy on the achievement of fifth-grade primary school students in social studies. Master's thesis (unpublished), Diyala University, College of Basic Education, Department of History, Iraq.
 17. Alimat, Muhammad Muqbil (1997 AD): The necessary competencies for vocational education teachers at the secondary level in Jordan from the point of view of vocational school teachers and directors, Damascus University Journal of Arts, Humanities and Educational Sciences, Volume (13), No. (3), Syria.
 18. Odeh, Ahmed (2002) Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amr Publishing, Amman, Jordan.
 19. Al-Kuraiti, Ahmed Shaker Mazhar (2021 AD), Problems of teaching social studies in the middle school from the point of view of subject teachers, Nasq Magazine, No. (29), Diyala University, College of Basic Education, Iraq.
 20. Mahmoud Laith Shaker (2021 AD) Social Studies for the second intermediate grade, General Directorate of Curricula, Ministry of Education, Iraq.
 21. Marsali, Khaira (2022) Cognitive integration in the Second Galilee curricula, an analytical study of social studies books for the intermediate education stage, Al-Hikma Journal of Philosophical Studies, Volume (10), No. (3), University of Blida 2, Algeria.
 22. Nayef, Hayder Shaker, The impact of the umbrella cluster strategy on the achievement of social studies among first year intermediate students, Journal of Intelligence Research, Volume (15), No. (31), Iraq, 2021 AD.
 23. Nzzal, Shukri Hamed (2014), Social Studies Curricula and Teaching Principles, Emirates University Book House.
- Ministry of Education, Republic of Iraq (2005), Intermediate school, Iraq